[ 354 ] ابى: جعفر بن محمد، قال: حدثنا ابى: محمد بن على الباقر، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانى لادناهم في حجة الوداع بمنى حين قال: لا الفينكم ترجعون بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التى تضاربكم، ثم التفت إلى خلفه فقال: أو على، أو على ؟ ثلاثا، فرأينا ان جبرئيل عليه السلام غمزه وانزل الله سبحانه وتعالى على اثر ذلك " فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون " بعلى بن ابى طالب " أو نرينك الذى وعدناهم فانا عليهم مقتدرون " (1) ثم نزلت: " قل رب اما ترينى ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين " (2). ثم نزلت: " فاستمسك بالذى اوحى اليك " من امر على) انك على صراط مستقيم " (3) وان عليا لعلم للساعة وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (4) عن على بن ابى طالب (5). 683 - وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلى في قوله تعالى: " انى جاعلك للناس اماما (6) وقال: اخبرنا أبو احمد: الحسن بن احمد بن موسى الغندجانى، قال: اخبرنا أبو الفتح: هلال بن محمد الحفار، قال: حدثنا اسماعيل بن على بن رزين، قال: حدثنى ابى واسحاق بن ابراهيم الدبرى قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا ابى، - عن ميناء مولى - عبد الرحمان بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة ابى ابراهيم، قلنا: يا رسول الله وكيف صرت دعوة ابيك ابراهيم ؟ قال اوحى الله عزوجل إلى ابراهيم: " انى جاعلك للناس اماما " قال فاستخف ابراهيم عليه السلام الفرح، قال: يا رب ومن ذريتي ائمة مثلى ؟ فأوحى الله تعالى إليه: أن يا ابراهيم انى لا اعطيك عهدا لا اوفى لك به قال: يا رب ما العهد الذى لا تفى لى به ؟

---

(1) الزخرف: 42 (2) المؤمنون: 94 - 93 (3) الزخرف: 43 (4) الزخرف: 44 (5) مناقب ابن المغازلى ص 274 (6) البقره: 124 (*).